[450] وقال أمير المؤمنين (عليه السلام) ضمنت لمن سمى ا على طعامه أن لا يشتكى منه قال ابن الكوا قد أكلت البارحة طعاما وسميت عليه ثم أصبحت وقد آذاني فقال له لعلك أكلت الوانا فسميت على بعضها ولم تسم على بعض؟ فقال قد كان ذلك قال فمن ذلك أتيت يا لكع (1) وقال الصادق (عليه السلام) في المستحاضة تغتسل عند كل صلاة احتسابا فإنه لم تفعله امرأة إلا عوفيت من ذلك. وقال من قال كل يوم ثلاثين مرة بسم ا الرحمن الرحيم الحمد رب العالمين تبارك ا أحسن الخالقين ولا حول ولا قوة إلا با العلي العظيم دفع ا عنه سبعة وسبعين نوعا من البلاء أهونها الجذام (2) وقال علي (عليه السلام) مرضت فعادني رسول ا (صلى ا عليه وآله) وأنا لا انقلب (3) على فراشي فقال (عليه السلام) يا على: أشد الناس بلاء النبيون ثم الاوصياء ثم الذين يلونهم أبشر فإنها حظك من عذاب ا مع ما لك من الثواب ثم قال: أتحب أن يكشف ا ما بك قلت بلى يا رسول ا قال قل اللهم ارحم جلدى الرقيق وعظمي الدقيق وأعوذ بك من فورة الحريق يا أم ملدم (4) إن كنت آمنت با فلا تأكلي اللحم ولا تشربي الدم ولا تفوري من الفم

---

(1) في نهاية ابن الأثير: اللكع عبد العرب: العبد ثم استعمل في الحمق والذم (2) ورد في عدة أخبار في تعقيب الصلاة أن من قال بعد صلاتي الفجر والمغرب سبحان ا العظيم وبحمده لا حول ولا قوة إلا با العلي العظيم سبع مرات قبل أن يتكلم دفع ا عنه سبعين نوعا من البلاء كالجذام والبرص (3) الظاهر أن " لا " زائدة والصواب " أتقلب " وفي دعائم الاسلام والسرائر " وأنا لا أتقار على فراشي " من القرار وقد روي هذا التعويذ في البحار باب عوذة الحمى من كتاب الذكر والدعاء عن دعوات الراوندي عن سلمة بن أبي سلمة قال مرض أمير المؤمنين (عليه السلام) فعاده النبي (صلى ا عليه وآله) وقال إن أشد الناس بلاءا النبيون الخ (4) كنية الحمى وقد ورد ذكرها في عدة أخبار في عوذة الحمى كما في البحار في الباب المذكور